ثم يقول قبلت نصيحة الترجمان فيقول قبلت فعند ذلك
يقرا الفاتحة ويذكر مشايخ الدين والاستاذين واهل
الحرف والصنايع اجمعين واقسمت عليك بالله العظيم
وبموسى وابراهيم اياك ثم اياك ان تظهر عليها غير اهلها
ولا تمنع اهلها منها **قوله** صلى الله عليه وسلم لا تعطوا
الحكمة الى غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم
واعلم يا طالب هذه الفتوة والطريق اسعدك الله في
الدنيا والاخرة ان هذه الفتوة مروية عن ادم والثاني
عن نوح والثالث عن داود والرابع عن ادريس والخامس
عن شيث والسادس عن ابراهيم والسابع عن اسماعيل
صلوات الله عليهم اجمعين وعلى نبينا افضل الصلاة واتم
التسليم وعن اصحاب الطيرات التسبيح واما اصحاب الطريق
والمعرفة اربعة من الانبيا يسمونهم اهل الفتوة والطريق
جهار تكبيرات يعني مشايخ الصنايع واصحاب التكبيرات لان
كل نبي منهم له تكبيرة فالتكبيرة الاولى الى ادم والثانية
الى نوح والثالثة الى ابراهيم والرابعة الى محمد صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين فالاولى تسمى تكبيرة الرضى
والثانية تكبيرة الغنى والثالثة تكبيرة الصفا والرابعة
تكبيرة الوفا **واعلم** لما كان ادم في الجنة وحوى عليهما
السلام وكان قدامهم حلاوة فاتاهم اللعين الشيطان واطغاهما
عن اكل الشجرة الحلاوة ودلهم على اكل الشجرة القمح فلما
اكلوا منهما في الوقت والحين طارت التيجان عن روسهم
والحلل انتزعت عن اجسادهم وبقوا عرايا مكشوفين الروس

فداروا

فداروا على اشجار الجنة يريدون من شجرة شيا يستتروا
به عورتهم فلم يعطوهم شيا حتى اتوا الى شجرة التين
فاعطتهم ثمانية اوراق فخمسة الى حوا وثلاثة الى ادم
فمن ذلك الوقت بقيت سنة عند الموت للرجل ثلاثة اكفان
وللمراة خمسة فلما اعطتهم شجرة التين الاوراق نادها
الرب جل جلاله وقال ايتها الشجرة كل اشجار الجنة ما
اعطوا ادم وحوا ورق وانتي اعطيتهم ثمانية اوراق بغير
امري قالت له الشجرة الهي وسيدي ومولاي انت كريم
وتحب كل كريم وانا احببت ان اكون من جملته حتى احببت وتحب
جل جلاله وقال لها ايتها الشجرة وعزتي وجلالي لاجعلنك
افضل الشجر في الجنة بثلاث خصال الاولى حرمتك على
النار والثانية اجعلك ثوب بني ادم والثالث اجعل اكفان
بني ادم على عدد ورق التي اعطيتهم الى ادم وحوا
وسترتي عورتهم قال الله تعالى وعصى ادم ربه فغوى
وقال اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فمن ذلك
الوقت صار ادم وحوا اعدا الشيطان والحية والطاووس
فقال اهبط ادم وحوا الحية في وادي سرنديب واهبط
حوا والطاووس دربجان قال علي بن ابي طالب رضي الله
عنه في تفسير هذه الاية ثم مكثوا ثلثمائة وخمسين
سنة يبكوا قال فلما اراد الله ان يتوب على ادم فعلم ادم
كلمات فلما نطق بها تاب الله عليه وروى عن حوشب رضي
الله عنه انه قال الكلمات الذي لقنه اياها سبقت رحمتي
غضبي ثم قال ادم يا رب لم اخرجتني من الجنة قال الله لانك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)